

الفصل الأول

الأنشطة التربوية وورها في خرمـة المنهج

كان المنهج التقليدي القديم يقوم على مبدأ الحفظ والتلقين وحشو أذهان التلاميذ بالمعارف والمعلومات فقط دون الإهتمام بالأنشطة التربوية المدرسية التي كانت على هامش الحياة المدرسية .

لكن مع تطوير العلوم السلوكية والتربوية وعلم النفس التربوي ظهرت مناهج تربوية حديثة تركز على نوعين : منهج المواد الدراسية، منهج النشاط ولكل مزاياه وعيوبه . وقد اهتمت المدارس على الجمع بين منهجي المواد الدراسية ومنهج النشاط ؛ لذلك أصبحت الأنشطة التربوية جزءاً مكملاً للمواد الدراسية ، وظهرت جماعات الأنشطة المختلفة مثل جماعة أصدقاء المكتبة ، مجلس إدارة المدرسة ، مجلس الصف الدراسي جماعة الصحافة ، نادي اللغة العربية ، جماعة الإذاعة المدرسية ، جماعة المسرح والتمثيل الجماعة الأدبية في الشعر والقصة والمسرحيات ، جماعة الخطابة ، جماعة القراءة الحرة جماعة الموسيقى والأناشيد ، جماعة التربية الجمالية لتجميل المدرسة تحت شعار مدرسة جميلة ونظيفة ، جماعة المحاضرات والندوات ، جماعة المناظرات ، جماعة الخط والحكم والمأثورات ، الجماعة الدينية ، جماعة الحفلات المدرسية ، الجماعة الصحية ، جماعة الفنون والرسم والنحت ، جماعة العلوم والتحنيط ونادي المواهب العلمية ، جماعة التدبير المنزلي ، معسكرات الكشافة والجوالة والمرشدات ، الجماعة التاريخية والجغرافية ، جماعة جمع الطوابع البريدية والمسكوكات والنقود القديمة . . . الخ

وقد أخذت وزارة التربية والتعليم بنظام التقويم الشامل في ظل المنهج الحديث الذي يهتم ليس فقط بالجانب المعرفي في المنهج التقليدي ، بل شمل أيضاً الجانب الوجداني والجانب السلوكي المهاري ؛ لذلك تم تحديد الأهداف التربوية العامة وتحويلها

إلى أهداف إجرائية بجوانبها الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية ثم يتم بعد ذلك اختيار المحتوى والخبرات التعليمية المكون من ثلاثة خطوات : إختيار الموضوعات الرئيسية ثم إختيار الأفكار ومناسبتها للأهداف وأخيراً اختيار أنماط المعرفة للأفكار الأساسية ثم يتم تنظيم المحتوى وأيضاً تنظيم الخبرات التعليمية والتركيز على مهارات الإستذكار والمذاكرة والامتحان ، ثم وضع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأخيراً التقويم التربوي الشامل .

والتقويم الشامل نظام تربوي يقوم جميع التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية للتلاميذ والطلاب .

ويهتم التقويم الشامل على إعداد التلاميذ والطلاب إعداداً متكاملًا جسيماً وعقلياً وخلقياً وإجتماعياً وعلمياً ونفسياً . . .

والغرض من التقويم الكشف عن حاجات وميول وقدرات وإستعدادات المتعلمين، وأيضاً معرفة المواهب والتميز أو التأخر الدراسي وعلاجه ولقد أخذت المدارس المصرية بتطبيق التقويم التربوي الشامل بناءً على القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ٢٠١٠ لشأن تطبيق التقويم التربوي الشامل على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها الإبتدائية والإعدادية .

وكان التقويم يتم شهرياً ثم في النصف الأول من العام الدراسي وأخيراً النصف الأخير منه .

وكانت درجاته ١٠ درجات موزعه ٣ درجات للاختبارات الشفهية ، ٣ درجات للاختبارات التحريرية ، ٣ درجات نشاط ، درجة للسلوك .

وقد إهتم التقويم الشامل بوجود ملف مستند المتعلم لكل تلميذ وكان هذا عبئاً على التلميذ والمعلم وولي الأمر .

وقد ظهرت عيوب ومشاكل عند التطبيق مما أدى إلى قيام وزارة التربية والتعليم المصرية بتعديل القرار الوزاري السابق فأصدرت القرار الوزاري رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الإبتدائية والإعدادية وذلك لعلاج المشكلات أو عيوب تطبيق القرار الوزاري ٢٣٠ لسنة ٢٠١٠ السابق فما هي تلك المشكلات أو عيوب التطبيق !!؟

مشكلات وعيوب تطبيق القرار الوزاري ٢٣٠ لسنة

٢٠١٠ :-

- ١- ملف الإنجاز يشكل عبئاً على التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور.
 - ٢- يهتم التقويم الشامل على نظام الحفظ من خلال الاختبارات التحريرية التي تهتم بالحفظ والتلقين !!
 - ٣- تمارس الأنشطة الصفية واللاصفية على هامش المواد الدراسية فهي مُهمشة وغير مفعلة !!
 - ٤- يتم تأخير حصص الأنشطة التربوية إلى الحصة الأخيرة من اليوم المدرسي لصرف التلاميذ إلى منازلهم أو الممارسة بملل وتعب .
 - ٥- سيادة نظام التلقين والحفظ !!
 - ٦- عشوائية درجات التقويم الشفهي والنشاط التربوي !!
 - ٧- عدم وجود دليل معلم يسهل ويساعد في التطبيق للتقويم الشامل .
 - ٨- يحرص معظم أولياء الأمور على الحصول على درجات نهائية للتقويم !!
- إذا كانت تلك مشكلة النظام السابق فما هي حلولها ؟

الحلول المقترحة لمشكلات القرار الوزاري السابق :

لقد قامت الوزارة بدراسة المشكلات وعيوب التطبيق دراسة جادة لذلك فقد أصدرت القرار الوزاري الحالي رقم ٣١٣ لسنة ٢٠١١ بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي

الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الإبتدائية والإعدادية حيث تم اتخاذ ما يلي :-

- ١- إلغاء ملف الإنجاز وإستبداله بالأنشطة التعاونية.
- ٢- الأخذ بالأنشطة الصفية المرتبطة بالمواد الدراسية والتي تمارس تعاونياً في مجموعات صغيرة تحت إشراف المعلم .
- ٣- ثم تحديد أنشطة تربوية إجبارية وهى :- التربية الرياضية والتربية الفنية بالإبتدائية ، والحاسب الآلي والتربية الفنية بالإعدادي بالإضافة إلى اختيار التلميذ نشاطين إضافيين من الأنشطة التربوية الأخرى وهى :-
 - أ- الحاسب الآلي بالإبتدائي .
 - ب- النشاط العمل أو المجالات .
 - ت- الموسيقى .
 - ث- النشاط العلمى ونوادي العلوم .
 - ج- المكتبة والاطلاع .
 - ح- التربية المسرحية والتمثيل .
 - خ- التربية الاجتماعية وخدمة المجتمع .
 - د- الكشافة والمرشدات .
 - ذ- الصحافة والإذاعة .
- ٤- إلغاء نظام الدرجات وإستبداله بالتقديرات وهى :-
 - أ- ممتاز ٨٥٪ فأكثر.
 - ب- جيد جداً من ٧٥٪ إلى أقل من ٨٥٪
 - ت- جيد من ٦٥٪ إلى أقل من ٧٥٪
 - ث- مقبول (متوسط) من ٥٠٪ إلى أقل من ٦٥٪
 - ج- دون المستوى ويحتاج إلى رعاية خاصة أقل من ٥٠٪

- ٥- يتم التقويم من خلال لجنة ثلاثية مكونة من المعلم والمعلم الأول والموجه مع متابعة مستمرة من الإدارة والمديرية والوزارة .
 - ٦- يتسلم المعلم خطة أسبوعية للأنشطة التربوية موازنة للخطة الدراسية .
 - ٧- المتابعة الجادة من خلال وحدة التقويم والتدريب بالمدرسة والإدارة والمديرية .
 - ٨- الإهتمام بالأنشطة التربوية الأساسية وهي :
 - أ- التربية الرياضية والتربية الفنية للمرحلة الابتدائية .
 - ب- الحاسب الآلي ، التربية الفنية للمرحلة الإعدادية .
- وأيضاً الإهتمام بالأنشطة التربوية الإختيارية بحيث يكون عددهم الاساسى والإختبارى أربعة أنشطة على الأقل .
- ٩- الأخذ بنظام التدريس الفعال القائم على التعلم التعاونى النشط بالمدرسة .
 - ١٠- طبع دليل معلم للتقويم الشامل ليساعد في سهولة التطبيق .
 - ١١- توزيع حصص النشاط على كل أيام الأسبوع مادة يومياً .
 - ١٢- توفير المعلمين والأخصائيين اللازمين للنشاط وأيضاً توفير الأجهزة والأماكن والمجالات لتحقيق ونجاح التعليم التعاونى النشط .
- وتعمل المدارس على تحقيق ذلك من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة والحكومة الإلكترونية من أجل بناء البشر وتحقيق التنمية البشرية الفعالة .

الأنشطة التربوية التي تمارسها المكتبة :-

أولاً : بالمرحلة الإبتدائية :-

- ١- استخدام أثاث وأجهزة المكتبة للتعرف عليها .
- ٢- التدريب على آداب السلوك بالمكتبة .
- ٣- تصفح أجزاء الكتاب .
- ٤- استخدام خاتمي التسجيل والملكية .

- ٥- ترتيب الأثاث والكتب .
- ٦- رواية القصص والمسرحيات .
- ٧- إلغاء الزجل والشعر ورعاية المواهب الفنية والأدبية .
- ٨- إعداد الألبومات والأرشيفات والمقالات والتلخيصات .
- ٩- الإشتراك في الإذاعة والصحافة والتمثيل والخطابة .
- ١٠- تكعيب الكتب وحتمها .
- ١١- الإشتراك في عملية الاستعارات وإعادة الكتب المستعارة .
- ١٢- الإشتراك في المحاضرات والندوات والمناظرات .
- ١٣- الإشتراك في تزيين وتجميل المكتبة والرسم .
- ١٤- الإشتراك في البرلمان المدرسى والمناظرات التربوية .
- ١٥- الإشتراك في الرحلات والمعسكرات .
- ١٦- الإشتراك في المسابقات المحلية والمدرسية والوزارية وفرسان القراءة ومهرجان القراءة للجميع .

ثانياً : المرحلة الإعدادية :-

يضاف إلى الأنشطة السابقة ما يلي :

- ١- استخدام الفهارس والتدريب على استعمالها .
- ٢- الوصول إلى الكتب المطلوبة من خلال الرقم الخاص .
- ٣- التعرف واستخدام الأوعية الورقية وغير الورقية .
- ٤- استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية الموجودة بالمكتبة .
- ٥- زيارة المكتبات المدرسية والعامة والجامعية .
- ٦- المشاركة في إعداد مجلات الحائط .

٧- التعرف على خطة التصنيف والرقم الخاص واستعماله في الوصول إلى الكتب المطلوبة .

٨- التعرف واستخدام المراجع كالقواميس ودوائر المعارف والكشافات والمكانز والأدلة والموجزات الإرشادية والخرائط والأطالس ومعاجم البلدان .

٩- التمييز بين كل نوع من أنواع الفهارس واستخدامها .

١٠- استخدام الدوريات العامة والمتخصصة .

١١- التدريب على إعداد البحوث والمقالات .

١٢- استخدام القوائم الببليوجرافية والتدريب على إعدادها .

١٣- المشاركة في إعداد معارض المكتبة والمعرض السنوي لها .

١٤- الدعاية والإعلان للمكتبة وللمكتب الجديدة .

١٥- المشاركة في مهرجان القراءة للجميع .

تعديل القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ٢٠١٠ بشأن تطبيق التقويم التربوي

الشامل على مرحلة التعليم الأساسي خلقتها الإبتدائية والإعدادية

ما هي المشكلة أو ما عيوب التطبيق :-

١- عبء ملف الإنجاز على المعلمين وأولياء الأمور .

٢- تركيز على الاختبارات التحريرية القائمة على الحفظ .

٣- تهميش الأنشطة الصفية واللاصفية اللازمة للفهم .

٤- تأخير الأنشطة التربوية إلى الحصص الأخيرة من اليوم .

٥- سيادة نظام التدريس التقليدي القائم على الحفظ .

٦- عشوائية درجات التقويمات الشفهية والأنشطة التربوية .

٧- حرص أولياء الأمور على الدرجات النهائية .

٨- عدم وجود دليل للمعلم يجعل تطبيق التقويم الشامل يسيرا .

٩- عدم متابعة آليات تطبيق نظام التقويم الشامل داخل الحل .

فإذا كانت تلك مشكلة فما أوجه الحلول لها ؟

الحلول لتطوير نظام التقويم الشامل وذلك من خلال :-

- ١- الأخذ بالأنشطة التعاونية بدلا من ملفات الإنجاز الفردية .
- ٢- الأخذ بالأنشطة الصفية المرتبطة بالمواد الدراسية والتي تمارس تعاونيا في مجموعات صغيرة تحت إشراف المعلم .
- ٣- القيام بالأنشطة التربوية الإجبارية والإختيارية بواسطة فرق عمل أو مجموعات داخل غرف وأماكن الأنشطة بالمدرسة .
- ٤- إلغاء ملف الإنجاز وإستبداله بالأنشطة التربوية صفية ولاصفية وأنشطة تربوية .
- ٥- إعداد معيار دقيق لدرجات التقويم الشفهية والأنشطة التربوية من لجنة ثلاثة مكونة من المعلم والمعلم الأول والموجه .
- ٦- تسليم المعلم خطة أسبوعية للأنشطة التربوية موازية للخطة الدراسية .
- ٧- المتابعة الجادة من خلال وحدة التقويم والتدريب بالمدرسة والتوجيه بالإدارة والمديرية .
- ٨- الإهتمام بالأنشطة التربوية الأساسية والإختيارية (٤ أنشطة على الأقل) .
- ٩- الإعتماد على تقديرات النجاح (ممتاز- جيد جدا الخ) بدلا من الدرجة .
- ١٠- اتباع نظام تدريس فعال قائم على التعلم التعاوني النشط بالمدرسة .
- ١١- توزيع حصص النشاط على كل أيام الأسبوع (مادة كل يوم) .
- ١٢- توفير الأجهزة والمعدات والمعلمين لتحقيق التعلم التعاوني .

الأنشطة التربوية بالمرحلة الإبتدائية والإعدادية :-

أولاً : أنشطة تربوية إجبارية :-

- ١- النشاط الرياضي ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٢- النشاط الفني ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة

ثانياً : أنشطة تربوية اختيارية (مادتان فقط)

- ١- الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٢- النشاط العمل أو المجالات ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٣- النشاط الموسيقى ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٤- النشاط العلمي ونوادى العلوم ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٥- المكتبة والإطلاع ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٦- التربية المسرحية والتمثيل ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٧- التربية الإجتماعية وخدمة المجتمع ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٨- الكشافة والمرشدات ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة
- ٩- الصحافة والإذاعة ٢٠ درجة متوسط ١٠ درجة

يتم ترجمة الدرجات إلى تقديرات :

ممتاز	٨٥٪ وأكثر
جيد جدا	٧٥٪ وأقل من ٨٥٪
جيد	٦٥٪ وأقل من ٧٥٪
مقبول	٥٠٪ وأقل من ٦٥٪

وقد صدر التعديل الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ٢٠١٠ القرار الوزارى رقم ٣١٣ لعام ٢٠١١ بشأن إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مرحلة التعليم الأساسى بحلقتها الإبتدائية والإعدادية حيث تم فيه إلغاء ملف الإنجاز بما يحمله من أعباء على التلاميذ من أعباء وأيضاً على أولياء أمورهم ، وبما يحمله من عيوب المنهج التقليدى حيث الحفظ والتلقين والاختبارات التحريرية وتأخير حصص الأنشطة إلى الحصص الأخيرة يومياً مع التقويم الإرتجالي ...

فكان هذا النظام الجديد الذى يأخذ بالأنشطة التربوية التعاونية بدلاً من ملف الإنجاز، وأيضاً الأنشطة الصفية المرتبطة بالمواد الدراسية التى تمارس تحت إشراف

المعلم، وإعداد معيار تقويم شفهي للتلاميذ تحت إشراف لجنة من المعلم والمعلم الأول والموجه .

وتحديد نشاطين إجباريين هما التربية الرياضية والتربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية، ونشاطين إجباريين بالمرحلة الإعدادية وهما الحاسب الآلى والتربية الفنية ، ومن حق التلميذ أن يختار نشاطين اختياريين تبعاً لميوله ورغباته بالإضافة إلى النشاطين الإجباريين .

وفي ذلك الاتجاه الجديد نجد علاجاً لعيوب المنهج التقليدي الذي يقوم على الحفظ والتلقين ، وأيضاً علاج قصور منهج المواد الدراسية رغم أهميته في إزالة الحواجز التقليدية بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ المعرفة مع الإهتمام بالربط بين الدراسة وحياة الطلاب والإهتمام بالأنشطة التربوية والميول الدراسية ، والعمل على الجمع بين منهج الوحدات الدراسية ومنهج النشاط الذي يهتم أساساً بميول وحاجات التلاميذ والإهتمام بإيجابية التلميذ ونشاطه التي تقوم على أساس مشروعات متعددة ومتنوعة والإهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة .

ومن هنا ظهر مفهوم جودة التعليم أو الجودة الشاملة للتعليم والمعايير القومية للتعليم وواجبات المدرسة من أجل تحقيق الجودة الشاملة وأيضاً الإهتمام بالحكومة الإلكترونية في التعليم وتطبيقها في المدارس وانتشار الحاسبات الإلكترونية في كل مدارس مصر .